

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

لا يعود يؤذي المسلمين» وفي رواية أخرى: ضربه ضرباً جميعاً [1255]. 2834 - خيثة قال: دخلت على أبي جعفر (عليه السلام) أودعه فقال: «يا خيثة أبلغ من ترى من موالينا السلام، وأوصهم بتقوى الله العظيم، وأن يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على ضعيفهم، وأن يشهد حيهم جنازة ميّتهم، وأن يتلاقوا في بيوتهم، فإن لقيا بعضهم بعضاً حياةً لأمرنا، رحم الله عبداً أحيا أمرنا. يا خيثة، أبلغ موالينا أن لا نغني عنهم من الله شيئاً إلا بعمل، وأنزّهم لن ينالوا ولايتنا إلا بالورع، وإنّ أشدّ الناس حسرةً يوم القيامة من وصف عدلاً ثمّ خالفه إلى غيره» [1256]. 2835 - الإمام علي (عليه السلام): إنّه كتب في عهده الشريف إلى مالك الأشر: «... وإنّ أفضل قرة عين الولاة استقامة العدل في البلاد، وظهور مودّة الرعيّة...» [1257]. 2836 - وعنه (عليه السلام) أنّه قال في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: «... وما أعمال البرّ كلّها والجهاد في سبيل الله عند الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلاّ كنفثة في بحر لجّيٍّ، وإنّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقرّ بان من أجل، ولا ينقصان من رزق، وأفضل من ذلك كلّ كلمة عدل عند إمام جائر» [1258]. 2837 - سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله (عليه السلام): «اتّسقوا الحكومة، فإنّ الحكومة إنّما هي للإمام العالم بالقضاء العادل في المسلمين لنبيّ أو وصيّ نبيّ» [1259]. 2838 - الإمام الصادق (صلى الله عليه وآله وسلم) «إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نهى أن يتعرّض أحدٌ للإمارة، والحكم بين الناس، وقال: من سأل الإمارة، لم يعن عليها ووكل إليها، ومن أتته من